

دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الإنسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية
 "دراسة ميدانية لآراء عينة من النخب في ليبيا والجزائر"
The role of digital media in spreading the culture of human rights among academic media elites -A field study of the opinions of a sample of elites in Libya and Algeria

د. صونية عبدش^{1*}، د-عبدالله محمد عبدالله أطبيقة²

¹كلية علوم الاتصال والإعلام - جامعة الجزائر 3 abdiche_s@yahoo.fr

²قسم الإعلام جامعة سرت-ليبيا dr.amatbiga@su.edu.ly

تاريخ النشر: 2022 / 04 / 05

تاريخ القبول: 2022 / 03 / 11

تاريخ الإستلام: 2022 / 02 / 03

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية ، من خلال دراسة ميدانية لآراء عينة من النخب في ليبيا والجزائر تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج مسح جمهور وسائل الاعلام ، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكترونية أعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وهم النخب الأكاديمية الإعلامية في دولتي ليبيا والجزائر مكونة من (84) مفردة موزعين بالتساوي (42) من كل دولة توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يعتقدون بأن الوسائط الرقمية ساهمت بشكل محدود في تنمية ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (53.6%).
2. النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يعتقدون بأن الوسائط الرقمية أترث بشكل ايجابي في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (67.9%).
3. أن آليات تفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب تتمثل في : صياغة الوعي المجتمعي حول حقوق الانسان. والتي بلغت نسبتهم (57.1%) من أفراد العينة. يلها التوعية بأهمية نشر ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (55.9%) من أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الرقمية - ثقافة حقوق الانسان - النخب الأكاديمية الإعلامية

Abstract:

This study aims to identify the role of digital media in spreading the culture of human rights among academic media elites, through a field study of the opinions of a sample of elites in Libya and Algeria. On the electronic questionnaire tool, the researchers in this study relied on a simple random sample, who are the media academic elites in the countries of Libya and Algeria, consisting of (84) individuals distributed equally (42) from each country.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1. The media academic elites in Libya and Algeria believe that digital media have contributed in a limited way to the development of a culture of human rights, which amounted to (53.6%).
2. The media academic elites in Libya and Algeria believe that digital media have a positive impact on shedding light on violations of human rights, which amounted to (67.9%).
3. The mechanisms for activating the role of digital media in spreading the culture of human rights among the elites are: Formulating societal awareness about human rights, which reached (57.1%) of the sample members. Followed by awareness of the importance of spreading the culture of human rights, which reached (55.9%) of the respondents.
4. The most important obstacles facing the media academic elites in Libya and Algeria to spread the culture of human rights through digital media were the political obstacles, which amounted to (73.8%)

Keywords: digital media - human rights culture - media academic elites

مقدمة:

لقد أتاح التفوق التكنولوجي المجال لهيمنة وسيادة الإعلام الجديد، و أدى إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت، مما شجع متصفح الأنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، و رغم أنه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إلا أنه قد ساعد بشكل و بأخر على انتهاك حقوق الإنسان وحرياته الأساسية (محفوظ، 2021، ص8)،

تلعب وسائل الإعلام دورا بالغ الأهمية في حماية حقوق الإنسان، لأنها تفضح انتهاكات حقوق الإنسان وتوفر ساحة لسماع الأصوات المختلفة في الخطاب العام وتكوين الرأي العام، وهذا الدور لم يأت عن فراغ ولا هو قائم بدون سبب، وإنما لأن وسائل الإعلام أصبحت - السلطة الرابعة - فهي إضافة ضرورية لصلاحيات السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية (المحمدي ، والمشهداني ، 2016، ص81)

1. مشكلة الدراسة :

تعتبر الوسائط الرقمية من الوسائل المهمة في نشر ثقافة حقوق الانسان لدى الجمهور ، سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال المواقع الالكترونية والمنصات الرقمية ، ومحركات البحث التي تسعى للتوعية حول حقوق الانسان ، سواء من خلال عرض مختلف القضايا المتعلقة بالإقصاء لفئات محددة او بعقد ورش عمل حول التعريف بالحقوق التي من المفترض على الجمهور معرفتها والمطالبة بها عبر الطرق المشروعة ، لذلك جاءت مشكلة الدراسة في التساؤل الجوهرى التالي :

ما دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر؟ وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1. ما أهم الوسائط الرقمية التي تستخدمها النخب الأكاديمية الإعلامية ودرجة استخدامها؟
2. هل للوسائط الرقمية دور في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية؟
3. هل للوسائط الرقمية دور في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الإنسان؟
4. ما أهم المعوقات التي تواجه النخب الأكاديمية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية؟
5. ماهي آليات تفعيل دور النخب الأكاديمية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية؟

1.2 فروض الدراسة :

1. توجد علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدى أثر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في مجالين اثنين هما:

الأهمية العلمية: تتحدد في حداثة دراسة أهمية التعرف على دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية من وجهة نظر النخب الأكاديمية الإعلامية.بالإضافة الى ندرة الدراسات العربية التي تناولت نفس الموضوع .

الأهمية العملية: تقديم مقترحات حول أهمية تسليط الضوء أكثر من قبل وسائل الاعلام الرقمي حول نشر ثقافة حقوق الانسان، ووضع اليات لتفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر.

1.4 أهداف الدراسة :

1. التعرف على أهم الوسائط الرقمية التي تستخدمها النخب الاكاديمية الإعلامية ودرجة استخدامها.
2. محاولة معرفة فيما إذا كانت للوسائط الرقمية دور في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الأكاديمية الإعلامية.
3. تقصي دور الوسائط الرقمية في تسليط الضوء حول انتهاكات حقوق الإنسان.
4. التعرف على المعوقات التي تواجه النخب الاكاديمية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية .
5. التعرف على آليات تفعيل دور النخب الاكاديمية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الإنسان عبر الوسائط الرقمية .

1.5 مفاهيم الدراسة: يرى الباحثان ضرورة تعريف بعض المفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة ألا وهي :

- الحق : الحق لغة: الحق باللغة الفرنسية (Droit) كلمة أصلها لاتيني (directum) ما هو عادل، ويقصد بها إمكانية القيام بشيء أولاً، أو مطالبة الغير بشيء ما، وفقاً لقواعد معترف بها فردية أو جماعية، وهي التصريح والسلطة (Le petit Larousse grand format .P. 381) الحق إذن هو خلاف الباطل، وواحد الحقوق والحقّه أخص منه، يقال هذا حقّي أي حقي والحقّه أيضاً: حقيقة الأمر، يقال لما عرف مني الحقّه هرب (الفارابي، 1987، ص1460)
- أما معجم مصطلحات حقوق الإنسان فقد عرف الحق بأنه قدرة لشخص من الأشخاص على أن يقوم بعمل معين يمنحه القانون له ويحميه تحقيقاً لمصلحة يقرها ، وأن كل حق يقابله واجب(الكافي، 2006، ص209)

- حقوق الإنسان:

هناك من يعرف حقوق الإنسان بكونها فرع خاص من الفروع الاجتماعية يختص بدراسة العلاقات بين الناس استناداً إلى كرامة الإنسان وتحديد الحقوق و الرخص الضرورية لازدهار شخصية كل كائن إنساني(يوسف، 1971، ص12) ، كما يشير مصطلح حقوق الإنسان إلى مجموعة الحقوق للصيقة بالشخصية الإنسانية التي نصت عليها المواثيق الدولية والتي يتمتع بها الإنسان ولا يجوز تجريده منها لأي سبب كان، بصرف النظر عن كل مظاهر التميز مثل الدين واللغة واللون والأصل والعرق والجنس وغير ذلك(Hussien، 2010، P . 06) ، حقوق الإنسان إذن هي تلك "الحقوق، المتأصلة في طبيعتنا و التي لا يتسنى بغيرها أن نعيش عيشة البشر(وحيدة، 2008، ص13)

- الإعلام الرقمي :

البعض يسمي هذا النوع من الإعلام بالإعلام الجديد لسهولة الوصول إلى المعلومة متى ما شاء المتلقي الحصول عليها ، والبعض الآخر يسميه بالإعلام البديل ، كونه على وجه العموم يعرض إعلاماً بديلاً أو مغايراً للإعلام العام وبالتالي نستطيع القول أنه إعلام جديد وبديل عن الإعلام التقليدي والقديم ، وله وسائل وأشكال متعددة كالمواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت ، الصحافة الإلكترونية وحزم النشر ، الإذاعة

والتلفزيون الإلكتروني ، الإعلانات التجارية عبر مواقع الأنترنت والمدونات بخدماتها الترفيهية والمعرفية ومواقع التواصل الاجتماعي(مركز هردول دعم التعبير الرقمي ،2016، ص5-6).

2. علاقة حقوق الإنسان بالإعلام:

ترتبط قضية حقوق الإنسان بحرية الإعلام، لأن المسألة ببساطة، أنه لكي يدعم الإعلام حقوق الإنسان عليه أن يكون حراً أولاً، وبما أن حرية الإعلام نسبية ويستحيل أن تكون مائة بالمائة، يصبح القائم بالاتصال في الإعلام هو الأكثر أهمية، انطلاقاً من دوره ومسؤوليته، حيث يقاس دور القائم بالاتصال بأخلاقيات الرسالة الإعلامية التي يقدمها وعلى أساسها يقترب من تقديم أفضل ما يمكن لأداء الرسالة الإعلامية وتلبية متطلبات حقوق الإنسان.

هناك من الباحثين من وضع نقاط أساسية التي يرى أنها تساهم في جعل الإعلام يلعب دوراً قوياً في ترسيخ وتعزيز حقوق الإنسان لدى الجماهير، وذلك باقتراح أن يكون الإعلام إعلام دولة وليس إعلام حكومة، وأن يستند على مجتمع مدني فعال و إلى قوة مضادة في المجتمع، إضافة إلى ضرورة انتقال الاعلام من التغطية الإخبارية، إلى التغطية التسجيلية أو التقريرية القائمة على التحقق والتوثيق الموضوعي، وعلى الإعلام كذلك تجاوز الضعف الذي يعاني منه على مستوى تكوين الإعلاميين، وضعف البرامج الحوارية، التي تمكن من غرس قيم حقوق الإنسان، ويجب التركيز على حرية الرأي و حرية التعبير من خلال سياسة الفضح، التي تتعلق بالأنظمة السياسية ومتابعة المسؤولين(دهار، 2018).

3. الدراسات السابقة:

1. عبد المجيد، إيناس رضوان (2020): دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان"

وهي دراسة ميدانية طبقت على عينة من الجمهور المصري. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن وسائل الإعلام الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، ويوتيوب، وتويتر، والمدونات)، والمواقع الإلكترونية للصحف، المواقع الإخبارية على الإنترنت كان لها التأثير الأقوى والدور الأبرز في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية التي تشمل (الصحافة- الإذاعة- التلفزيون)، وهو ما يستوجب من وسائل الإعلام التقليدية العمل على زيادة التوعية بحقوق الإنسان من خلال تكثيف المواد الإعلامية حول ثقافة حقوق الإنسان، وتفعيل مشاركة الجمهور معه، ارتفاع مستوى معرفة الباحثين بالحقوق السياسية؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث معرفة الباحثين بها، تلتها الحقوق الاقتصادية، ثم المدنية، ثم الاجتماعية. كما كشفت الدراسة عن سيادة الاتجاه الإيجابي نحو قضايا حقوق الإنسان، المنصوص عليها، أن سلوك الباحثين ورد فعلهم مع مختلف حقوق الإنسان كان متوسطاً، ولكن كان هناك ارتفاع في معدل سلوك الباحثين ورد فعلهم نحو الحقوق الاقتصادية والحقوق الاجتماعية مقارنة بسلوكهم نحو الحقوق الأخرى. وكشفت أيضاً عن ضعف شديد في الانتماء إلى الجمعيات أو المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان حيث بلغت نسبة المنتمين لها 2.5% من الباحثين، وقد يرجع هذا إلى عدم وصولها لغالبية الجمهور أو معرفته بها، وعدم وجود تأثير ملموس لها لديهم، وقصور عملها على النخب القانونية والسياسية والصحفية

2. أبو ثنين، علي بن اللميع بن مفرج (2018): دور الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان" دراسة ميدانية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إسهام الاعلام الجديد في حماية حقوق الإنسان، التعرف على مميزات الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان، معرفة المعوقات التي تحد من دور الاعلام الجديد في حماية حقوق

الانسان ، معرفة وسائل التغلب على المعوقات التي تحد من دور الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان، استخدم الباحث المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من النخب السعودية بمدينة الرياض. تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من النخب السعودية بمدينة الرياض، بلغ حجمها (400) مفردة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف دراسته . أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على إسهام الاعلام الجديد في حماية حقوق الإنسان، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي: تزويد الأشخاص بالمعلومات والبيانات والمعارف المختلفة التي تساعدهم في التعرف على حقوقهم. أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على مميزات الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان، وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي: سهولة الحصول على المعلومات ونشرها والاتصال بين الأفراد. كشفت النتائج أن عينة الدراسة موافقون على المعوقات التي تحد من دور الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان، وتبين من النتائج أن أبرز المعوقات التي تحد من دور الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان هي: الإفراط في استخدام وسائل الإعلام الجديد والاعتماد عليها دون غيرها.

3. العبيد، عبد الرحمن بن حمود (2017): دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية

تهدف الدراسة الى التعرف على مفهوم الإعلام الجديد ووسائله والتعرف على مفهوم ثقافة حقوق الإنسان، والكشف عن وعي طلاب الجامعات لأهمية الإعلام الجديد في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي يتكون من (4000) طالب. نظراً لكبر مجتمع الدراسة فقد استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة لعدد (690) طالب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات من الميدان، أهم النتائج: يعد الإعلام الجديد وسيلة سهلة لنشر وجهات النظر وإحداث التفاعل الاجتماعي في مجال حقوق الإنسان. يساهم الإعلام الجديد في تعريف شرائح المجتمع وتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، عدم وعي شريحة كبيرة من المجتمع بأهمية ثقافة حقوق الإنسان، أن استخدام الإعلام الجديد يساعد على تعلم الكثير من الأنظمة ويرفع مستوى الثقافة.

4. الأغا، أحمد محمد حمدي (2015): خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان "دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"

تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل اتجاهات خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان، تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى وصف وتحليل وتفسير خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان، منهج المسح الإعلامي: أسلوب المقارنة المنهجية: أساليب تحليل خطاب المدونات: أداة تحليل مسار البرهنة: أداة تحليل القوى الفاعلة: أداة تحليل الأطر المرجعية: استمارة تحليل الخطاب: صحيفة الاستقصاء: تم تطبيق الدراسة على المدونات الفلسطينية التالية) مدونة بحرك يافا، مدونة كان هناك، مدونة علا من غزة، مدونة كلام(. تمت العينة الزمنية للدراسة منذ عام 2009 م - 2013 م، (Public Sphere) يتمثل الإطار النظري للدراسة في نظرية المجال العام وقد اختار الباحث مدونة كان هناك) من قطاع غزة، ومدونة بحرك يافا) من الضفة الغربية (ومدونة 2013 م والتي شهدت - على من غزة، ومدونة كلام، كعينة ممثلة لإجراء الدراسة

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أ. يتكامل دور المدونات الفلسطينية مع وسائل الإعلام التقليدية في فضح جرائم الإحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته ضد الفلسطينيين، كما أنها تثير قضايا هامة أثرت في الإعلام الغربي تجاه الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، علاوة على التأثير الملحوظ للحملات التدوينية في المجتمع الغربي.
- ب. تنوع مضامين الحوار والنقاش التفاعلي الذي أنشأته المدونات عبر تعليقات القراء من داخل فلسطين وتبادل وجهات النظر حول انتهاكات حقوق الإنسان داخليًا، وكذلك تعليقات من مختلف الدول خارجيًا للتعرف على أوضاع الفلسطينيين في ظل العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

5. ابن شفلوت، خالد زعار(2013): نحو استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع

السعودي

تهدف الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات الرئيسة الخاصة بمدى الاهتمام الذي أولته العينة المختارة لدور وسائل الإعلام المطبوعة في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان استناداً للمعايير الخاصة بحجم الاهتمام ونوعه واتجاهات التغطية (إيجابية - سلبية - محايدة)، والفنون التحريرية التي تم توظيفها لتقديم صورة واضحة وجليّة عن المفاهيم الخاصة بحقوق الإنسان. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع هذه الدراسة في الصحافة السعودية اليومية المطبوعة أما عينة الدراسة فتتمثل في صحيفة عكاظ ، الرياض، الوطن، اليوم . منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث في هذه الدراسة ومنهج تحليل المضمون ، وأسلوب المقابلة كوسائل رئيسة لجمع بيانات الدراسة الرئيسة . أهم نتائج الدراسة : اتسمت اهتمامات الصحف موضع الدراسة بالتنوع في الأساليب التحريرية للموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان . ورغم هذا التنوع إلا أن المواد الصحفية ذات الطبيعية الخيرية جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المواد المنشورة في تلك الصحف ، فقد نسبتها بلغت (65%) من حجم المواد الصحفية لعينة الدراسة . أظهرت النتائج أن اهتمام الصحف بمواضيع حقوق الإنسان يركز على الجانب الإخباري بهدف تحقيق الإثارة على حساب الجانب العقلاني الذي يهتم بالأفكار والقيم . كشفت النتائج أن الاتجاه الفكري الوطني يعالج موضوعاته من منطلق رؤيته لمصلحة المملكة وكان هذا هو الغالب على نسبة كبيرة من المواد المتعلقة بحقوق الإنسان التي تناولتها الدراسة في مواد العينة ككل، وفي مواد كل صحيفة على حدة ، وقد شكل نسبة (47%) من مضامين مواد عينة الدراسة . أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المواد التي تضمنتها العينة ونشرت في الصحف الأربعة مجال الدراسة قد كانت اتجاهاتها إيجابية وبدرجات متفاوتة ومتباينة.

3.1 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:

- أ. إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية .
- ب. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
- ج. أسهمت الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف المحددة للدراسة.
- د. استفاد الباحثان من التراث العلمي في تحديد المشكلة البحثية والاستفادة من أسلوب الباحثين في دراساتهم وما توصلوا إليه من نتائج.

4. نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج مسح جمهور وسائل الاعلام، ويستهدف التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى قراء الصحف ومستمعي الإذاعة ومشاهدي التلفزيون ومستخدمي المواقع الإعلامية على الانترنت ووسائل الإعلام الجديد (المشهداني، 2017، ص163).

4.1 أداة الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكترونية عن طريق خدمة نماذج بموقع Google حيث تم ارسال رابط الاستمارة لتعبئته من قبل العينة المستهدفة من الدراسة .

4.2 حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: يقتصر في هذه الدراسة في دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الاكاديمية الإعلامية .

ب. الحدود البشرية : يقتصر في هذه الدراسة على النخب الاكاديمية الإعلامية في دولة ليبيا والجزائر مكونة من (84) مفردة .

ج. الحدود الجغرافية : شملت الدراسة دولتي ليبيا والجزائر .

ح. الحدود الزمنية :تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة من 2021/10/22 الى 2021/11/29م.

4.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

أعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وهي التي تتيح فرص متساوية امام جميع وحدات الظاهرة المدروسة (الوزان، 2021، ص185)، حيث تكون مجتمع البحث من النخب الاكاديمية الإعلامية في دولتي ليبيا والجزائر مكونة من (84) مفردة .

4.4 اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الأستبانة بعد عرضها على (12) محكمين متخصصين في الإعلام والسياسة على ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استمارة الاستبيان^(*)، أما ثبات الأستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ Cronbach عن طريق برنامج SPSS.V17 حيث ظهر بمعدل 0.848.

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
27	0.856

4.5 التحليل الإحصائي :

تم تحليل البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26.7 كآلاتي:

1. حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach).
2. حساب الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).
3. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).
4. اختبار Chi-Square Tests .
5. توزيع مفردات العينة من حيث التكرار والنسبة المئوية.

5. نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (1): يوضح البيانات الديموغرافية لأفراد العينة.

اجمالي العينة		المتغيرات	الفئات
النسبة	التكرار		
48.8	41	النوع	ذكر
51.2	43		أنثى
21.4	18	العمر	من 25 سنة الى 30 سنة
23.8	20		من 31 سنة الى 35 سنة
53.6	45		أكبر من 36 سنة
10.6	9	المستوى التعليمي	ليسانس
10.6	9		بكالوريوس
30.6	26		ماجستير
47.1	40		دكتوراه
40.5	34	سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات
25.0	21		من 5 الى 10 سنوات
14.3	12		من 11 سنة الى 15 سنة
20.2	17		من 16 سنة فأكثر
26.1	22	التخصص	علاقات عامة
21.4	18		إذاعة
21.4	18		اتصال تنظيمي
19.0	16		صحافة
11.9	10		اعلام رقمي

تدل بيانات الجدول السابق على تقارب نسبة الإناث عن الذكور من النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر ، حيث بلغت نسبتهن (51.2%) ، فيما بلغت نسبة الذكور (48.8%)، أما بالنسبة للعمر فقد بلغت نسبة أكبر من 36 سنة (53.6%) ، يلها من 31 سنة الى 35 سنة (23.8%) ، واخيرا جاءت الفئة العمرية من 25 سنة الى 30 سنة بنسبة بلغت (21.4%)، كما تشير بيانات الجدول السابق الى أن النسبة الاعلى للمستوى التعليمي هو حملة الدكتوراه بنسبة بلغت (47.1%) ، يلها من حملة الماجستير ونسبتهم (30.6%) ، ، واخيرا جاء وبنفس النسبة من يحملون مؤهل ليسانس والبكالوريوس بنسبة (10.6%)، كما تشير بيانات الجدول السابق الى أن النسبة الاعلى للتخصص هو علاقات عامة بنسبة بلغت (26.1%) ، يلها وبنفس النسبة من هم في تخصصات إذاعة واتصال تنظيمي ونسبتهم (21.4%) ، يلها وبنفس النسبة من هم في تخصص صحافة ونسبتهم (19.0%) ، واخيرا جاء من اعلام رقمي بنسبة (11.9%).

الجدول رقم (2) : يوضح اجابات افراد العينة حول أهم الوسائط الرقمية التي تستخدمها ودرجة استخدامها .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا استخدمها		قليلة		متوسطة		كبيرة		درجة استخدامها الوسائط الرقمية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0.508	1.299	صفر	صفر	2.4	2	25.0	21	72.6	61	مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك
0.722	1.779	1.2	1	13.1	11	48.8	41	36.9	31	المواقع الالكترونية مثل المواقع الاخبارية والعلمية
0.777	1.826	4.8	4	15.5	13	45.2	38	34.5	29	المنصات الرقمية مثل اليوتيوب

ونتفلكس										
0.896	2.118	8.3	7	27.4	23	36.9	31	27.4	23	التطبيقات الرقمية مثل برامج المحمول
0.454	1.196	صفر	صفر	2.4	2	16.7	14	81.0	68	محركات البحث مثل قوقل
100						84				المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك بدرجة كبيرة وبنسبة (72.6%) ، بينما من قالوا انهم يستخدمونه بدرجة متوسطة جاءت نسبتهم (25.04%) من أفراد العينة، كما تدل النتائج على ارتفاع نسبة من يستخدمون المواقع الالكترونية مثل المواقع الاخبارية والعلمية بدرجة متوسطة وبنسبة (48.8%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون المنصات الرقمية مثل اليوتيوب ونتفلكس بدرجة متوسطة وبنسبة (45.2%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون التطبيقات الرقمية مثل برامج المحمول بدرجة متوسطة وبنسبة (36.9%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون محركات البحث مثل القوقل بدرجة كبيرة وبنسبة (81.0%).

الجدول رقم (3) : يوضح اجابة افراد العينة منذ متى يستخدم النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر الوسائط الرقمية .

النسبة	التكرار	متى يستخدم النخب الاكاديمية الإعلامية
96.4	81	اربع سنوات فاكثر
3.6	3	من سنة الى ثلاث سنوات
صفر	صفر	اقل من سنة
%100	84	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من يستخدمون الوسائط الرقمية من النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر لمدة تجاوزت اربع سنوات فاكثر وبنسبة (96.4%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون الوسائط الرقمية من سنة الى ثلاث سنوات وبنسبة (3.6%)

الجدول رقم (4) : يوضح المدة الزمنية التي تقضيها النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر في متابعة الوسائط الرقمية

النسبة	التكرار	المدة الزمنية التي تقضيها في متابعة الوسائط الرقمية
50.0	42	من ثلاث ساعات إلى اربع ساعات
34.5	29	من ساعة إلى ساعتين
14.3	12	من خمس ساعات فاكثر
1.2	1	أقل من ساعة
%100	84	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق المدة الزمنية التي تقضيها النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر في متابعة الوسائط الرقمية. بحيث جاءت على النحو التالي: من يستخدمونه من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات جاءت نسبتهم مرتفعة مقارنةً بالخيارات الأخرى بحيث بلغت (50.0%) من أفراد العينة. ومن يتصفحونه من ساعة إلى ساعتين جاء ترتيبهم في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (34.5%) من أفراد العينة. بينما من يتصفحونه من خمس ساعات فأكثر جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (14.3%) من أفراد العينة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت من يتصفحونه أقل من ساعة وبنسبة بلغت (1.2%) من أفراد العينة

الجدول رقم (5) : يوضح الفترة المفضلة لدى النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر في متابعة الوسائط الرقمية

النسبة	التكرار	الفترة المفضلة في متابعة الوسائط الرقمية
46.4	39	في كل وقت
31.0	26	في الليل
19.0	16	في الفترة المسائية
2.4	2	في الفترة الصباحية
1.2	1	- في وقت الظهيرة
%100	84	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من قالوا بأنهم في كل وقت يقضون في متابعة الوسائط الرقمية والتي بلغت (46.4%) من أفراد العينة. بينما من قالوا بأن الفترة المفضلة لديهم هي في الليل جاءت نسبتهم (31.0%) من أفراد العينة. ومن قالوا الفترة المسائية جاءت نسبتهم (19.0%) من أفراد العينة. ومن قالوا الفترة الصباحية جاءت نسبتهم (2.4%) من أفراد العينة. وأخيراً من قالوا بأن الفترة المفضلة لديهم هي فترة الظهيرة والتي جاءت منخفضه مقارنةً بالخيارات الأخرى بحيث بلغت نسبتهم (1.2%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (6) : يوضح درجة مساهمة الوسائط الرقمية في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى النخب الأكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر

النسبة	التكرار	درجة مساهمة الوسائط الرقمية في تنمية ثقافة حقوق الانسان
53.6	45	ساهمت بشكل محدود
42.9	36	ساهمت بشكل كبير
3.6	3	لم تسهم
%100	84	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق بأن أفراد العينة يعتقدون بأن الوسائط الرقمية ساهمت بشكل محدود في تنمية ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (53.6%) من أفراد العينة. يلما من يعتقدون بأن الوسائط

الرقمية ساهمت بشكل كبير في تنمية ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (42.9%) من أفراد العينة، وأخيراً من قالوا بأن الوسائط الرقمية لم تسهم في تنمية ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (3.6%).

الجدول رقم (7) : يوضح مدى أترث الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان.

النسبة	التكرار	أتر الوسائط الرقمية
67.9	57	أترث بشكل ايجابي
21.4	18	لم تؤثر
10.7	9	أترث بشكل سلبي
%100	84	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق بأن أفراد العينة يعتقدون بأن الوسائط الرقمية أترث بشكل ايجابي في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (67.9%) من أفراد العينة. يلها من يعتقدون بأن الوسائط الرقمية لم تؤثر والتي بلغت نسبتهم (21.4%) من أفراد العينة، وأخيراً من قالوا بأن الوسائط الرقمية أترث بشكل سلبي حيث بلغت نسبتهم (10.7%)

الجدول رقم (9) : اليات تفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر

ن=84

النسبة	التكرار	اليات تفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان
57.1	48	صياغة الوعي المجتمعي حول حقوق الانسان.
55.9	47	التوعية بأهمية نشر ثقافة حقوق الانسان.
52.3	44	الاهتمام بالقوانين التي تهتم بحقوق الانسان وتوعية الناس بتلك القوانين.
50	42	تدريب الاعلاميين على مبادئ حقوق الانسان.
46.4	39	المطالبة بتسريع أو تفعيل قانون يحمي جميع حقوق الانسان ويجرم انتهاكها والعمل الفعلي به.
46.4	39	الاهتمام بنقل الاحداث اليومية المتعلقة بحقوق الانسان
%100	84	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق بأن اليات تفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب تمثلت في : صياغة الوعي المجتمعي حول حقوق الانسان. والتي بلغت نسبتهم (57.1%) من أفراد العينة. يلها التوعية بأهمية نشر ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (55.9%) من أفراد العينة، يلها الاهتمام بالقوانين التي تهتم بحقوق الانسان وتوعية الناس بتلك القوانين والتي بلغت نسبتهم (52.3%) من أفراد العينة، يلها تدريب الاعلاميين على مبادئ حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (50%) من أفراد

العينة، وأخيرا وبنفس النسبة: المطالبة بتشريع أو تفعيل قانون يحمي جميع حقوق الانسان ويجرم انتهاكها والعمل الفعلي به والاهتمام بنقل الاحداث اليومية المتعلقة بحقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (46.4%) من أفراد العينة .

الجدول رقم (10) : يوضح اجابة افراد العينة حسب رأيك ما هي اهم المعوقات التي تواجه النخب الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية ؟ن=84

المعوقات	التكرار	النسبة
معوقات سياسية	62	73.8
معوقات قانونية	44	52.3
معوقات اجتماعية	34	40.4
معوقات مهنية	32	38.0
معوقات دينية	11	13.0
معوقات اقتصادية	7	8.3
معوقات امنية	1	1.19
عدم الالمام بتفاصيل حقوق الانسان	1	1.19
معوقات شخصية	1	1.19
معوقات لوجستية	1	1.19
المجموع	84	%100

توضح بيانات الجدول السابق بأن اهم المعوقات التي تواجه النخب الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية كانت المعوقات السياسية والتي بلغت نسبتهم (73.8%) من أفراد العينة. يلها المعوقات القانونية والتي بلغت نسبتهم (52.3%) من أفراد العينة، يلها المعوقات الاجتماعية والتي بلغت نسبتهم (40.4%) من أفراد العينة، يلها المعوقات المهنية والتي بلغت نسبتهم (38.0%) من أفراد العينة، يلها المعوقات الدينية والتي بلغت نسبتهم (13.0%) من أفراد العينة، يلها المعوقات الاقتصادية والتي بلغت نسبتهم (8.3%) من أفراد العينة، وأخيرا جاءت وبنفس النسبة: المعوقات الامنية وعدم الالمام بتفاصيل حقوق الانسان والمعوقات الشخصية والمعوقات اللوجستية والتي بلغت نسبتهم (1.19%) من أفراد العينة .

الجدول رقم (11) : يوضح اجابة افراد العينة حسب رأيك دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان

العبارة	دائما		احيانا		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
روح المسؤولية	48	57.1	34	40.5	2	2.4
نبذ العنف والتطرف	57	67.9	24	28.6	3	3.6
نبذ تقسيم الدولة	49	58.3	31	36.9	4	4.8
نبذ التدخل الدولي في الدول	42	50.0	36	42.9	6	7.1

6.0	5	41.7	35	52.4	44	حرية التعليم
16.7	14	36.9	31	46.6	39	حرية التنقل
2.4	2	36.9	31	60.7	51	حرية الرأي
3.6	3	31.0	26	65.5	55	حرية وسائل الاعلام
3.6	3	32.1	27	64.3	54	حق المعرفة
11.9	10	42.9	36	45.2	38	حرية الانتماء السياسي
7.1	6	44.0	37	48.8	41	التعبير عن الرأي بكل حرية
9.5	8	36.9	31	53.6	45	غرس القيم الاخلاقية
17.9	15	45.2	38	36.9	31	القدرة على التفكير الموضوعي
20.2	17	46.4	39	33.3	28	حق اللجوء للمحاكم
19.0	16	35.7	30	45.2	38	الناس سواسية امام القانون
19.0	16	48.8	41	32.1	27	حق اللجوء
14.3	12	38.1	32	47.6	40	حق الضمان الاجتماعي
16.7	14	39.3	33	44.0	37	منع الاسترقاق والمتاجرة به
3.6	3	35.7	30	60.7	51	عدم تعريض حياة الناس للخطر

توضح بيانات الجدول السابق بأن النخب الإعلامية يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في نشر روح المسؤولية بنسبة (57.1%) من أفراد العينة، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في نبذ العنف والتطرف بنسبة (67.9%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في نبذ تقسيم الدولة بنسبة (58.3%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في نبذ التدخل الدولي في الدول بنسبة (50.0%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حرية التعليم بنسبة (52.4%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حرية التنقل بنسبة (46.6%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حرية الرأي بنسبة (60.7%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حق المعرفة بنسبة (65.5%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حرية الانتماء السياسي بنسبة (64.3%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حرية التعبير عن الرأي بكل حرية بنسبة (48.8%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في غرس القيم الاخلاقية بنسبة (53.6%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية أحيانا تساهم في القدرة على التفكير الموضوعي بنسبة (45.2%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية أحيانا تساهم في حق اللجوء للمحاكم بنسبة (46.4%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في الناس سواسية امام القانون بنسبة (45.2%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية أحيانا تساهم في حق اللجوء بنسبة (48.8%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في حق الضمان الاجتماعي بنسبة (47.6%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في منع الاسترقاق

والمتاجرة به بنسبة (44.0%) ، كما انهم يرون ان الوسائط الرقمية دائما تساهم في عدم تعريض حياة الناس للخطر بنسبة (60.7%) .

5.1 فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع.

جدول رقم(12)التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لدرجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع

قيمة الدلالة الاحصائية ل ك ²	لم تسهم		ساهمت بشكل محدود		ساهمت بشكل كبير		البعد
	%	ك	%	ك	%	ك	
.771	3.6	3	53.6	45	42.9	36	درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى

القيمة المحسوبة للاختبار = 104.936 ، درجات الحرية = 2 ، القيمة الجدولية = 521^a.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع ، حيث ان مستوى الدلالة أكبر من 5% ، وهي غير دالة وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور-إناث) حول درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان و بالتالي نرفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع.

الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أتر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان تعزى لمتغير المستوى التعليمي " ، للتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova لمعرفة معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أتر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان ، وقد كشف تحليل البيانات عن النتيجة الموضحة بالجدول.

جدول رقم (13)

الفروق بين المبحوثين من حيث درجة أي مدى أترث الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة ف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر الفروق
غير دالة	.100	2.776	1	.879	بين الفئات
			73	23.121	داخل الفئات
			74	24.000	التباين الكلي

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أتر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وبالتالي نرفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى أتر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

5.2 النتائج العامة والتوصيات

1. ارتفاع نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر مثل الفيس بوك بدرجة كبيرة وبنسبة (72.6%) ، بينما من قالوا انهم يستخدمونه بدرجة متوسطة جاءت نسبتهم (25.04%) ، كما تدل النتائج على ارتفاع نسبة من يستخدمون المواقع الالكترونية مثل المواقع الاخبارية والعلمية بدرجة متوسطة وبنسبة (48.8%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون المنصات الرقمية مثل اليوتيوب وتفلكس بدرجة متوسطة وبنسبة (45.2%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون التطبيقات الرقمية مثل برامج المحمول بدرجة متوسطة وبنسبة (36.9%) ، كما تدل النتائج على ان النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يستخدمون محركات البحث مثل القوقل بدرجة كبيرة وبنسبة (81.0%).
2. ارتفاع نسبة من يستخدمون الوسائط الرقمية من النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر لمدة تجاوزت اربع سنوات فاكثر وبنسبة (96.4%).
4. النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يعتقدون بأن الوسائط الرقمية ساهمت بشكل محدود في تنمية ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (53.6%).
5. النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر يعتقدون بأن الوسائط الرقمية أترث بشكل ايجابي في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (67.9%).
6. أن آليات تفعيل دور الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب تمثلت في : صياغة الوعي المجتمعي حول حقوق الانسان. والتي بلغت نسبتهم (57.1%) من أفراد العينة. يلهمها التوعية بأهمية نشر ثقافة حقوق الانسان والتي بلغت نسبتهم (55.9%) من أفراد العينة.

7. اهم المعوقات التي تواجه النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر لنشر ثقافة حقوق الانسان عبر الوسائط الرقمية كانت المعوقات السياسية والتي بلغت نسبتها (73.8%)
8. لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة مساهمة الوسائط الرقمية ساهمت في تنمية ثقافة حقوق الانسان لدى وفقاً متغير النوع.
9. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدى أثر الوسائط الرقمية التي تستخدمها في تسليط الضوء حول الانتهاكات حول حقوق الانسان تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

5.3 خاتمة:

تساهم الوسائط الرقمية في نشر ثقافة حقوق الانسان بين النخب الاكاديمية الإعلامية في ليبيا والجزائر، من خلال ما تقدمه من مواد إعلامية مختلفة غير ان هذه المساهمة محدودة ، لذلك يجب على الوسائط الرقمية القيام بدورها للتعريف بثقافة حقوق الانسان ونشرها بين مختلف الفئات ، وان النخب الاكاديمية لهم دور كبير في نشر تلك الثقافة عبر تبسيط المواد الإعلامية التي يتم بثها في تلك الوسائط .

5.4 التوصيات:

يرى الباحثان ضرورة الأخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. تسليط الضوء أكثر من قبل وسائل الاعلام الرقمي حول نشر ثقافة حقوق الانسان.
2. على النخب الاكاديمية الإعلامية نشر ثقافة حقوق الانسان سواء من ناحية بحثية او من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية .
3. إقامة دورات تدريبية للقائمين بالاتصال في نشر ثقافة حقوق الانسان .

الإحالات والمراجع:

4. محفوظ، إكرام،(2021): حرية الإعلام في المنصات الالكترونية " بين التعبير الحر و مفارقة انتهاك حق الخصوصية "مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية12 (03) ، ص8.
5. المحمدي ،صدام فيصل كوكز ،و المشهداني ،سعود احمد ريجان (2016): سياسة التنظيم الذاتي للصحافة وحماية حقوق الانسان"دراسة في آليات تحقيق التوازن بين الحق في الخصوصية وحرية الصحافة "مجلة تكريت للعلوم السياسية، مجلة علمية دورية محكمة، المجلد 3 /السنة 3 /العدد5 /،ص81.
6. **Le petit Larousse grand format**, 100 éme édition, Montréal, canada, P. 381.
7. الفارابي، بن حماد جوهرى،(1987): **الصالح تاج اللغة وصحاح العربية**، دار العلم لملايين، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان، ص. 1460.
8. الكافي ، إسماعيل عبد الفتاح ،(2006): **معجم مصطلحات حقوق الإنسان**، منشورات كتب عربية ، مصر ، ص. 209.
9. يوسف ،باسيل ، (1987): **حقوق الإنسان في فكر الحزب** ، دراسة مقارنة ، دار الرشيد للنشر ، بغداد، ص. 12.
10. Hussien ,Alasrag. **The Economic Human Right and The Right to Development in Egypt** , Munich Personal RePEc Archive , 10 December2010 , P . 06.
11. بورغدة ، وحيدة،(2008): **حقوق الإنسان و إشكالية العلاقة الجدلية بين الحكم الراشد و التنمية الإنسانية**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية ، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص. 13.
12. مركز هردول دعم التعبير الرقمي(2016): **الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي مصر لاتزال تعتمد في دساتيرها على القوانين التقليدية**، القاهرة ، ص.ص. 5-6.
13. دهار، فريدة، (2018): **التناول الإعلامي لحقوق الإنسان عبر قناة النهار TV دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "قهوة و جورنان"الملتقى الوطني الأول حول : مساهمات الإعلام في ترقية وتعزيز حقوق الإنسان**، مخبر حقوق الإنسان في الأنظمة الدولية المقارنة، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر ،الجزائر.
14. عبد المجيد، إيناس رضوان (2020): **دور وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في توعية الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان"رسالة دكتوراه غير منشورة** ، قسم الإعلام ،كلية الآداب، جامعة المنوفية
15. أبو ثنين، علي بن اللميع بن مفرج (2018): **دور الاعلام الجديد في حماية حقوق الانسان : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، تخصص إعلام.
16. العبيد، عبد الرحمن بن حمود(2017): **دور الإعلام الجديد في نشر ثقافة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني.
17. الأغا، أحمد محمد حمدي(2015): **خطاب المدونات الفلسطينية إزاء قضايا حقوق الإنسان "دراسة للمضمون والقائم بالاتصال رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

18. ابن شفلوت، خالد زعار(2013): ، نحو استراتيجية إعلامية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع السعودي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الأمن الإنساني.
 19. المشهداني، سعد سلمان (2017): ، **مناهج البحث الاعلامي**، دار الكتاب الجامعي ، العين ، طبعة1، 7 ص 163.
 20. الوزان ، عبدالله(2021): ، **مناهج البحث في الاعلام الرقمي** ، دار العلا للنشر والتوزيع ، القاهرة ، طبعة1، ص 185.
- (*)**محكمي استمارة الاستبيان :**
1. د. عبدالكريم علي الدبيسي، أستاذ مشارك ،جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام – الأردن
 2. د.عقيل هايس عبدالغفور ، أستاذ مساعد جامعة الانبار/ كلية الآداب/ قسم الإعلام
 3. د.محمد وسام عامر، عميد كلية الإعلام واللغات، أستاذ مساعد في الدراسات الإعلامية وتحليل الخطاب، جامعة غزة.
 4. د.نور الهدى عبادة، أستاذة محاضرة صنف أ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3
 5. د.خبيزي سامية، أستاذة محاضرة صنف أ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3
 6. د.تامي نصيرة، أستاذة محاضرة صنف أ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3
 7. د.مليكة بوخاري، أستاذة محاضرة صنف ب، المدرسة الوطنية العليا لعلوم الإعلام والصحافة.
 8. د.ندى عمران حسين، محاضر بكلية العلوم السياسية، جامعة النهريين ، بغداد
 9. د.حردان صايل ، محاضر كلية الاعلام ، الجامعة العراقية ، بغداد
 10. د.فريدة دهار، أستاذة محاضرة قسم "أ"، جامعة محمد لمين دباغين -سطييف 2- الجزائر، قسم علوم الاعلام و الاتصال.
 11. د.نوال بومشطة، أستاذة محاضرة قسم "أ"، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي -الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
 12. د.حاتم علي العسولي، أستاذ الصحافة المساعد، رئيس قسم الإعلام – جامعة غزة.